يفتتحه الشيخ فيصل بن قاسم بحضور د. شيخة المسند

الملتقى المهني الأول بجامعة قطر يبدأ أعماله اليوم

يوم المهندس

يفتتح الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني اليوم الملتقى المهني الأول بجامعة قطر بحضور الأستاذة الدكتورة شيخة بنت عبدالله المسند رئيسة الجامعة وممثلي الشركات الراعية.

كانت الجامعة قد شكلت منذ فترة لجنة تنظيمية للإعداد للملتقى المهني برئاسة د.عمر الأنصاري مساعد نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب، وقد بذلت اللجنة جهودا عظيمة في عملها، حيث استقطبت الشركات لترعى هذه الفعالية الهامة، بالإضافة إلى نحو 30 عارضا، سيتجمعون خلال الفترة من 24–27 إبريل تحت سقف واحد ليعرضوا فرص العمل المتاحة لديهم، والبرامج التدريبية التي أعدوها لطلاب الجامعة الذين هم على وشك التخرج أو من تخرجوا فعلا، وستزهو كليات الجامعة الست بعرض برامجها وخططها الدراسية التي تطورت بشكل واضح في السنوات الأخيرة لتواكب مثيلاتها في أرقى الجامعات العالمية، الأمر الذي سيخلق تواصلا وتشابكا بين الجامعة وقطاع الأعمال في دولة قطر.

وقد عملت الجامعة في الفترة الماضية على إنشاء مكتب الخدمات المهنية برئاسة الأستاذ عبدالله المنصوري ليكون بمثابة حلقة الوصل ونقطة اللقاء بين الجامعة ومؤسسات الدولة المختلفة التي توفر فرص العمل لمختلف الخريجين.

ومن أبرز الخطوات التي التي قامت بها اللجنة التنظيمية أنها أنشأت لجانا طلابية للإشراف على فعاليات الملتقى وإظهاره بالصورة التي تليق بالجامعة وبالشركات الكبيرة التي تستضيفها الجامعة.

فاللجنة الإعلامية التي تضم في عضويتها طلابا وطالبات من مختلف كليات الجامعة لايقع على عاتقها إصدار هذا الملحق اليومي الذي ينشر يوميا ولمدة أربعة أيام مع جريدة الشرق، كما عملت اللجنة على إبراز الملتقى إعلاميا من خلال التنسيق مع وسائل الإعلام المختلفة، وتعمل كذلك على إعداد برنامج وثائقي يوثق فعاليات الملتقى.

فيما لا تقل اللجنة الثقافية عنها أهمية وإبداعا، عبر تنظيمها لورش عمل ودورات مهنية في مختلف المجالات طوال ايام الملتقى للبنين والبنات، كما استحدثت ولأول مرة على مستوى الجامعة ما يعرف "بالمقهى المهني"، والذي سيتم فيه استضافة شخصيات مؤثرة وفاعلة في المجتمع وتتاح الفرصة لهم لمخاطبة جمهور الجامعة من الطلاب وأعضاء الهيئة الاكاديمية خارج الإطار الرسمي.

أما اللجنة الاجتماعية فقد قامت بجهود حثيثة لتوعية طلاب الجامعة بأهمية هذا الملتقى عن طريق اللقاءات المباشرة والعروض التقديمية والمطبوعات، كما قاموا بزيارات ميدانية إلى المدارس الثانوية بالدولة وذلك لحثهم على حضور الملتقى وذلك لأهميته لديهم، إذ أن كثيرا من الشركات تحاول استقطاب خريجي الثانوية للعمل لديها ومتابعة دراستها الجامعية في برامج متعددة ومتنوعة.

أما لجنة الخدمات الاجتماعية فكان على عاتقها توفير متطلبات اللجان المختلفة والتنسيق فيما بينها، كما يقع عليها مسؤولية تنظيم الفعاليات في الخيمة حيث يعقد الملتقى.

الملتقى المهني بصورته الحالية هو الأول على مستوى الجامعة إلا أن يوم المهندس الذي كانت تنظمه كلية الهندسة منذ عام 1998 كان يقوم على أفكار مشابهة وبدأ بدايات محدودة لينطلق بعدها وينمو بشكل واضح الأمر الذي أسس بشكل فعال وحقيقي لهذا الملتقى، وعن تجربة كلية الهندسة الثرية يقول د.حسن الفضالة العميد المساعد لشؤون الطلاب بالكلية : كان يوم المهندس في بداياته قبل 5 سنوات يقام في ممرات كلية الهندسة، حيث تجمعت مختلف الشركات، لكن مع نجاح الفعالية التي كانت تمتد لثلاثة أيام متواصلة ومع الإقبال الكبير للشركات على المساهمة فيه، انتقلت الكلية لقاعة المعارض، وكانت فكرة يوم المهندس بأن يكون بمثابة قناة اتصال بين كبرى الشركات العاملة بالدولة والطالب والاكاديمي في جامعة قطر، بالإضافة لتوظيف وتدريب طالباتنا، فكلية الهندسة لا تستطيع العمل بمعزل عن الصناعة في عالم اليوم، فالاحتكاك مطلوب، الأمر الذي يجعلنا قادرين على تطوير مناهجنا لتواكب المستجدات في مجال الصناعة، ولقد حقق يوم المهندس الفائدة المرجوة لكثير من الطلاب .

الملتقى المهني

هذا وقد نظمت كلية الإدارة والإقتصاد ملتقاها المهني قبل سنتين حيث بدأت كجزء من يوم المهندس، لتنفصل في العام الماضي وتنظم ملتقى الإدارة والاقتصاد المهني الأول خلال الفترة من 30–31 مارس 2005، حيث استقطبت أهم أقطاب المال والأعمال في قطاع البنوك والتأمين بالإضافة لشركات الطاقة والصناعة.

وعن هذه التجربة تقول الأستاذة فاطمة العمادي منسقة العلاقات الخارجية بكلية الإدارة والاقتصاد : كان لزاما على كلية الإدارة والاقتصاد بعد التطور الكبير في مناهجها والتدريس باللغة الإنجليزية، وإضافة 4 تخصصات جديدة أن تسوق لطلابها لدى القطاع التجاري في الدولة ومن هنا جاءت فكرة الملتقى، ولقد تميز الملتقى الأول ببروز دور نادي طلاب وطالبات كلية الإدارة والاقتصاد إذ كانوا يقومون بالتسويق لليومين، وعلى هامش الملتقى قدمت شركة توتال الفرنسية منحتين لدراسة الماجستير في فرنسا .

وقد استفادت اللجنة التنظيمية للملتقى المهني الأول 2006 لكليات الجامعة من هذه التجارب السابقة ودرستها باستفاضة، لتبني في النهاية هذا الصرح الجديد الذي يقوم على ثلاثة أركان رئيسية وهي الطالب والجامعة ومؤسسات الدولة المختلفة .

تجربة جديدة وخلاقة تشهدها الجامعة هذه الأيام، وتعد نقطة تحول حقيقية واستجابة واقعية لعملية تطوير التعليم في قطر والجامعة على وجه الخصوص، فكان من البديهي أن يتواءم هذا التطور مع احتياجات سوق العمل القطري المتنامي، نتيجة للنمو الاقتصادي الكبير في السنوات الأخيرة في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى.

لن نستفيض أكثر بالحديث عن الملتقى المهني، لكننا نوجه الدعوة للجميع بالحضور والمشاركة في فعاليات اليوم المهني والذي ينطلق اليوم، هذا وقد خصصت الفترة الصباحية يومي الإثنين والثلاثاء للطلاب، فيما خصصت الفترة الصباحية من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا في يومي الأربعاء والخميس للطالبات، أما الفترة المسائية فتخصص للعائلات في جميع الأيام.